

مضرا غايبا نحو زيد ضربني واكرمتي فقط بمرور اما اذا اشار عامضرا نحو ايا طبا او يمكن  
نحو ضربت واكرمت وضربت واكرمت فلهذا لا يتناسب وكذا في غيره وفيه نظر لحوار  
ان يقال ما ضرب واكرمت الا انما وانت وما ضربت واكرمت الا اياك وزيد ضربك واما  
او ضرب واما اياك ولا يجاب عنه بان معمول احداهما يوقف لامضمر لان الكلام فينا  
رفع الفعلين واعمال احدهما سواء حذف معمول الآخر واما قال بعدهما لان لو كان  
الاسم قبلهما او بينهما اشنع التنازع اوله يشرب الخ المذكور عليه لانها ان افضيان  
الفاعل نحو زيد ضربني واكرمتي ونحو ضربني زيد واكرمتي او افضى الفاعلية والمفعولية  
وتقدم عليه نحو زيد ضربني واكرمت وزيد ضربت واكرمت او افضى الثاني الفاعلية  
والاول المفعولية وتوسط بينهما نحو ضربت زيد واكرمتي لزم الامر الاول للامتناع  
تقدم الفاعل على الفعل وان افضى الاول الفاعلية والثاني المفعولية وتوسط  
بينهما نحو ضربني زيد واكرمت او افضى المفعولية نحو زيد ضربت واكرمت ونحو  
ضربت زيد واكرمت لزم الامر الثاني ويحذف عن مرتب الخ المذكور عليه لتعيين  
زيد في المثال الاول لان يكون فاعلا للضرب في الاسناد الفعل اليه ويجوز ان يكون  
غيره وورد على آخر عليه ولتعيين زيد في المثالين الاخرين لان يكون مفعولا  
لضرب لما ذكرنا وفي لزوم الامر الثاني نظر قوله قال اعلمت الثاني اضرت الفاعل  
الفعل الثاني كما هو رأي البصريين فالفعل الاول انا ان يقض الفاعل او يقض المفعول  
فالكان مقضيا للفاعل اضرت الفاعل في الاول موافقا للاسم الظاهر في التذكير  
والثاني والثالث والتشبيه والجمع تقول ضربني واكرمت زيد او ضرباني واكرمت  
الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وضربني واكرمت مندرا وضرباني واكرمت  
لمندري

الزيدين وضربني واكرمت مندرا ولا يحذف فاعل الفعل الاول خلاف ذلك  
فانه يجوز حذف الفاعل به من الاضمار قبل الذكر وانما لم يحذف الفاعل لتو  
قف الكلام عليه وعدم استغلال الفعل بدونه والوقف بين الضرب والاضمار انما  
يظهر في التشبيه والجمع والثاني لتقول على تقدير الحذف ضربني واكرمت الزيدين  
وضربني واكرمت الزيدين وضربني واكرمت مندرا وضربني واكرمت مندريين ونظرا  
واكرمت مندرا والمرد الفاعل في قوله اضرت الفاعل هو الفاعل او ما يقوم  
بمقامه الفاعل ليدخل فيه مثل ضرب وضربت زيد او يعلم ان المراد ذلك من قوله قبل  
في الفاعلية **قوله** وجاز خلافا للفراء في نحو ضربني واكرمت اي وجاز مثل هذه المسئلة  
وهي ان الفعل الاول يقض الرفع والثاني يقض النصب ويعمل الفعل الثاني دون  
الاول نحو ضربني واكرمت زيد خلافا للفراء ويعلم منه انه لو قضى الفعلان الرفع والنصب  
نحو ضربني واكرمتي زيد وضربت واكرمت زيد انا في الاول فاعلهما وفي الثاني  
مفعولهما او الاول النصب والثاني الرفع او الاول الرفع والثاني النصب واعمل الا  
قل دون الثاني لجازعند الفراء والذي ارجح الفراء انه لو جاز مثلها لزم احد الامرين  
وهو اما حذف الفاعل من الاول واما الضمار قبل الذكر وكل واحد منهما غير جائز والذي  
يبتل قول الفراء قول الشاعر وكما اذا كان متونها جري فوقها وكشعرت لونا  
مزيوب فان جري وكشعرت تنازع لونا مذعوب وجري افضى الرفع وكشعرت  
اقتضى النصب واعمل لكشعرت دون جري قوله وحذف المفعول ان استغنى عنه  
والاظهرت لى ان اعلمت الفعل الثاني كما هو رأي البصريين والفعل الاول  
يقض المفعول جزفت المفعول من الفعل الاول ان استغنى عن ذلك المفعول نحو ضربت و

Copyrighted by King Fahd University